

عنوان المحاضرة الضريبة والقواعد التي تحكم فرض الضرائب



جامعة ساوة

كلية القانون

قسم القانون

المرحلة الثانية

تعريف الضريبة

- الضريبة: اقتطاع نقدي جبري تفرضه الدولة أو إحدى هيئاتها العامة بقصد تغطية الأعباء العامة دون مقابل محدد مع توزيع الأعباء وفقاً للمقدرة التكليفية للوحدات الاقتصادية

المحور الأول: خصائص الضريبة

أولاً: الضريبة اقتطاع نقدي

- الضريبة تُفرض بشكل نقدي لا عيني
- أسباب التحول للنقدية:
- سهولة المحاسبة والرقابة
- ارتفاع كلفة الجباية العينية
- صعوبة تحقيق العدالة في الضرائب العينية
- تجنب التفاوت بين السلع والنقود

القواعد التي تحكم الضريبة: هي الضوابط التي يجب على المشرّع مراعاتها عند فرض الضريبة

• الإسلام أكد هذه القواعد مبكراً

• آدم سميث بلورها وحددها في أربع قواعد رئيسية:

١- العدالة

٢- اليقين

٣- الملائمة في الدفع

٤- الاقتصاد في التحصيل

أولاً: قاعدة العدالة

- مساواة المكلفين في أداء الضريبة وفق المقدرة التكاليفية
- الانتقال من الضريبة النسبية إلى الضريبة التصاعدية
- تحقق هدفين:

- اجتماعي: تقليل التفاوت وتحقيق العدالة
- اقتصادي: زيادة الطلب والاستهلاك
- شمول الأشخاص والأموال دون انتقائية
- مراعاة الظروف الشخصية والاجتماعية
- فرض ضريبة أعلى على الدخل المتولد من رأس المال مقارنة بدخل العمل

ثانياً: قاعدة اليقين

- وضوح الضريبة ومعرفة المكلف بمقدارها وموعدها

- متطلبات تحقيقها:

- وضوح التشريعات وعدم كثرة تعديلها

- منع التعسف الإداري وتعدد التفسيرات

- نشر القوانين والتعليمات الضريبية علناً

- غياب اليقين يؤدي إلى التهرب الضريبي

ثالثاً: قاعدة الملائمة في الدفع

- توافق وقت الجباية مع وقت تحقق الدخل
- فرض الضريبة بعد تحقيق الأرباح أو الحصاد
- إمكانية التقسيط دون الإضرار بالخرينة

رابعاً: قاعدة الاقتصاد في التحصيل

- تقليل كلفة الجباية
- تبسيط الإجراءات
- كفاءة الإدارة ومكافحة التهرب
- كلفة التحصيل أقل من حصيله الضريبة

المحور الثاني: التنظيم الفني للضرائب

أولاً: الوعاء الضريبي

- هو المادة التي تُفرض عليها الضريبة

- أنواع الضرائب:

- ١- ضرائب على الأشخاص (ضرائب الرؤوس)

- بسيطة

- مدرجة (حسب السن، الجنس، المهنة...)

- ٢- ضرائب على الأموال (الدخل ورأس المال)

- الدخل: تيار دوري خلال فترة زمنية

- رأس المال: رصيد يقاس في لحظة زمنية

التمييز بين الضرائب المباشرة وغير المباشرة وتحديد مقدار الضريبة

أولاً: التمييز بين الضرائب

- المعيار الرئيسي:

- مباشرة: على الدخل أو رأس المال

- غير مباشرة: على الإنفاق أو التداول

- المعايير الثانوية:

- إداري

- نقل العبء

- الثبات

- المقدرة التكليفية

ثانياً: تحديد مقدار الضريبة

- الضريبة التوزيعية: تحديد مبلغ إجمالي ثم توزيعه (منتقدة)
- الضريبة القياسية: تحديد السعر وفق الوعاء
- نسبية (منتقدة)
- تصاعدية (الأكثر عدالة وانتشاراً)

شكراً لحسن اصغائكم